حدائق الرحمن

د/ تهاني سعيد الحضرمي

رمضان .. يا شهر القرآن ...
عزيز يا ضيف الرحمن ..
أتيت محملاً بالغفران ..
عظيم يا نبض الإحسان ..
زرعت في الخفق الأشجان ..
رمضان ..يا روض الجنان
بقدومك ..انتصر الحرمان
خرج من صمت الأحزان
واغتسل برحيقك الكيان
رمضان ..يا منجم اللمعان
جميل ..يا متعة الأذهان
بك تبصر الأعين حدائق الرحمن
ويصبح العمر بستان
والآخرة أشهى من لآلئ الرمان
رمضان ..يا موسم الحنان
يلازمك تسامح الأخوان
وإلغاء السباب وشتم اللسان
وتصافي القلوب رائعة
من روائع هطولك المصان
رمضان ..يا لغة البيان
يا نعمة وهبها المنان
يا كنز الرحمة في الزمان
يا أريجاً يرتوي منه الشريان
يا دفء الروح يا نهر الظمآن
يا سر الوقوف على طريق الخير بإتقان
يا صحة الأبدان والراحة من الهوان
يا بصمة تترك لأصحابها عنوان
أنتم أهل باب الريان ....
أيها الإنسان ... الإنسان
خطواتك لن تتعثر إذا ملأت قلبك بالإيمان
وتنفست جاذبية صفات عباد الرحمن

العنوان البريدي : مكة المكرمة ص. ب ٣٠٢٧٤
الرمز البريدي : ٢١٩٥٥
البريد الالكتروني
tsfhsa@yahoo.com

كاريكاتير أعجبني

رأي وآخر

محمود حسونة

عندما علم محمد و أصحابه (رضي الله عنهم) بخروج قريش إليهم قبل وقعة أحد ، كان له رأي ولأصحابه وخاصة الأنصار رأي آخر ، فقد رأى أن ينتظر قريش في المدينة ويذود عنها ، فيما رأى الصحابة منازلة العدو في العراء خارج المدينة ، فوافق محمد رأيهم ، ثمّ عاد الصحابة و استأذنوه بالرجوع إلى رأيه ، لكنه مضى على رأيهم وخرج لدفع العدو .

إنّ البعض أو حتى الكثير يغضب شديد الغضب إذا خالفه أحد الرأي ، ظنا منه أن رأيه هو الأصوب وأنه وحده من يمتلك الحقيقة كل الحقيقة ، فهو قد وصل إلى هذا الرأي بعد أن فكر ، بل و أجهد في التفكير، فيتشبث به حتى لو اجتمع كل الناس على رأي مخالف لرأيه !! فهم بنظره عندها مخدوعين أو منافقين ، وهو العاقل المؤمن وحده ، أو كما يقول المثل (عنزة ولو طارت) ،وهو يخشى بل يرتعد أن يتزحزح عن رأيه فيوصف بالضعيف ، فيستبسل في الدفاع عن رأيه ، لأنه يمثل عنده الحق و الحقيقة ، ويعتقد أنّ رأيه جزء من شخصيته فصواب رأيه يعد نجاحا لشخصه ، فيحاول جاهدا أن يؤيد رأيه بأي برهان حتى و لو كان تافها !! ويصل الحال في البعض الظن بأنه إذا عارض أحد رأيه ووصفه بالخاطئ ، اعتبر ذلك إهانة له بل شتيمة و يرد على ذلك بشتيمة لتصل الأمور إلى مدى من الانحطاط لا يتقبله حتى العامة البسطاء من الناس في أحاديثهم ، وتلك مشكلة حقيقية ، إنها تجعل أصحاب الآراء يتجادلون بل يتشاتمون ويصل بهم الإسفاف إلى أدنى من ذلك ، وقد يدخلون في الجدال وكل واحد يده على نعله ، ليتقاذوا بها !!

فما تراه أنت صائبا يراه غيرك خاطئا ، فأنت تنظر للأمر من زاوية ، والآخر ينظر إليه من زاوية أخرى ، و استطلاع الآراء يكشف للناس الأمر من مختلف زواياه ، فيدفع ذلك بالعقول إلى التفكير و بالألسنة إلى التعبير وفي ذلك خدمة جليلة للفكر وللمجتمع .

على صاحب الرأي ألا يبتئس من وجود معارضين له ، فعليه أن يتوقع وجود المعارضين قبل المؤيدين ، ما دام الناس تنظر للأمور من زوايا مختلفة ، أيّ إنسان قادر أن ينصّب نفسه واعظا ، فما عليه سوى أن يملأ فمه بالحق و الفضيلةو الكمال و الجمال ، وهو يعلم أنها شبكات صيد للبسطاء .

يقول المثل الشعبي (القرد في عين أمه غزال) فكل صاحب رأي يعتقد في رأيه الصواب والجمال ،

> الفكر كائن متطور لن يقف عند حد مادام هناك عقول تفكر وتبدع وآراء تعطي إجابات مفتوحة متعددة لا قوالب لها

وهو يعلم أو لا يعلم أن خصمه يقول عن رأيه مثلما قال ، لكن الأمر ليس بيده أو بيد خصمه ، وإنما بيد الناس ، فهناك غربال اجتماعي ينخل الآراء ويختار ما هو في صالحه ، إن الإنسان البدائي هو الذي يرفض انتقاد رأيه ، فهو يعتقد أن ذلك شتيمة له وتفكيكا للجماعة التي يحمل آراءها ، فأنت إما أن تكون معه ، وإلا فأنت ضده وعدوه اللدود ، كذلك يرفض ويستهزئ برأي الآخر ، لذلك نرى أنّ المجتمعات البدائية هي من أكثر الشعوب نزاعات ومن أكثرها ركودا وتخلفا .

يجب الفصل بين الرأي وصاحبه ، فلا تعتقد أن صاحب الرأي الآخر سخيفا ، لأنه تبنى رأيا تعتقد أنت أنه سخيف ، و أنه كان عليه لزاما أن يتبنى رأيك ليخرج من طور السخافة إلى مرتبة المفكر الحاذق !! وأن يؤخذ الرأي بعيدا عن صاحبه ، أي بغض النظرعن شخصية صاحبه ، فلا ننبش أمره الشخصي ، فيتحول النقاش إلى خصومة شخصية ، فتضيع الحقيقة التي نرغب فيها في زحمة الهيجان و التعصب ، فالمعرفة البشرية لن تزدهر ما لم يُحترم رأي الآخر ، إن احترام رأي الآخر تجعل الآراء تتفاعل و تتلاقح لتنتج أفكارا جديدة .

إن ظاهرة الرأي و الرأي الآخر موجودة في كل المجتمعات المتطورة و البدائية ، وهي ظاهرة طبيعية في المجتمعات الإنسانية ، لكن الاختلاف في المجتمعات المتحضرة يدفع إلى التطور و الازدهار و ليس إلى الاقتتال وسفك الدماء، فالاختلاف في الأساس يأخذ بعدا تنمويا وليس بعدا شخصيا أو طائفيا وهنا الفرق ، و لا ينكر أحد وجود بعض ظواهر الخلاف الشخصي في المجتمعات المتطورة ، لكنه من بقايا العهد البدائي البائد ، وكلما ارتقى الإنسان في فكره قل النزاع الشخصي واندحر .

إنّ الفكر كائن متطور لن يقف عند حد مادام هناك عقول تفكر وتبدع وآراء تعطي إجابات مفتوحة متعددة لا قوالب لها ، لقد اختلف الناس منذ القدم ، وسيبقوا مختلفين إلى ما شاء الله ، لكن لنعلم أن الاختلاف هو الأساس في تطور الفكر ، ويبقى ما ينفع الناس وما يضرهم سيولي وصدق محمد (صلى الله عليه وسلم) في قوله (اختلاف أمتي رحمة).

jadl@albiladdaily.com
يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه

العولمة وانعكاساتها على الوطن العربي

د. عدنان عياش

العولمة هي أيديولوجيا تعبر بصورة مباشرة عن إرادة الهيمنة على العالم وأمركته، وقد حددت وسائلها لتحقيق ذلك في استعمال السوق العالمية أداة للإخلال بالتوازن في الدول القومية في نظمها، وبرامجها الخاصة بالحماية الاجتماعية، وكذلك في إعطاء كل الأهمية، والأولوية للإعلام لإحداث التغيرات المطلوبة على الصعيدين المحلي والعالمي.

فالعولمة إذن سلوك وأداء وهي تفعيل وتنفيذ لنظم المصالح بين الناس يعتبر الجانب السياسي هو الأكثر حساسية للتغيرات التي فرضتها العولمة، على اعتبار أنه الأكثر ارتباطا بالتطورات الاقتصادية، فالولايات المتحدة الأمريكية سعت لأن تنفرد بالشأن العالمي دون أن يكون هناك منافسا لها في إصدار القرارات، أو قطبا أخر يعيد للعالم التوازن المطلوب، فسعت إلى الحفاظ على مصالحها، دون أن تقيم اعتبار لأي دولة غيرها من خلال تبنيها نموذجا يراعى مصالحها، ويحرص عليها، لاسيما بعد دخول سياسة اقتصادية جديدة يمكن اعتبارها الوسيلة التي سيتم وقتها فرز الأنظمة السياسة القائمة، ترمي إلى استلاب الدول، أو الحكومات بمعناها الواسع حقها المشروع في القيام بواجباتها، ومسؤولياتها التقليدية المعروفة.ومن الجدير بالذكر أن تعبير "العولمة" في التداول السياسي قد طرح من قبل كتاب "بريجسكي" بعنوان "بين عصرين: دور أمريكا في العصر الإلكتروني" ، وقد طرح هذا المصطلح بعد تقدم وسائل الاتصالات الهاتفية بين الدول، وجاءت شبكات الانترنيت بوساطة الكومبيوتر لتضيف مبررا آخر لتعزيز فكرة "العولمة"كما إن نتائج الاتصال للعولمة مثل شبكة الانترنت، أدت إلى نتائج بالغة الأهمية في إشاعة مقولات الديمقراطية، وحقوق الإنسان، ونشأة المجتمع المدني العالمي، مما قاد إلى إيجاد جماعات سياسية معارضة قامت بعرض برامجها السياسية على شبكة الانترنت، وحظيت بالقبول من قبل الشعوب العربية، إلا أنه في الوقت ذاته أدى ذلك إلى الاصطدام نحو القيم، والأفكار السائدة في المجتمعات العربية، مما أدى إلى خلق حالة من عدم الاستقرار، فالأمة العربية عاشت سنوات عصيبة من التوتر، والقطيعة، والأزمات فيما بينها، وفترات أخرى، تضامنية، وتعاونية، وكان للمتغيرات الداخلية، والخارجية أثرها في ذلك، فقد أسهمت قوى العولمة في خلق الأزمات، والعمل على تصاعدها بين الدول العربية بعضها ببعض، مما نتج عن هذه الأزمات، قطع العلاقات الدبلوماسية، وتجميد العلاقات الاقتصادية بين قطر وآخر، وغلق المعابر الحدودية، فضلاً عن طرد العمالة، وعلى الرغم من هذا التأزم الذي قد يكون من ورائه أسباب داخلية، إلا انه يبقى لقوى العولمة الخارجية دورا أساسيا في تأجيج، وتصعيد حدة الخلافات العربية العربية، والعمل على تعميق تبعية عدد من الأقطار العربية إلى العالم العربي.

فالولايات المتحدة الأمريكية، وحلفائها بما يمتلكون من إمكانات اقتصادية هائلة، وشركات متعددة الجنسيات، استطاعوا على تقليص النظام الإقليمي العربي، وقدرته المستقلة على الحركة إزاء الوضع الدولي الراهن، ومتغيراته السريعة، لذلك ارتبطت حقبة الدخول في العولمة إلى النظام الإقليمي العربي بحقبة كارثية تميزت بنمو اتجاهين عميقين، أولهما: التدخلات الخارجية التي سعت إلى إجبار البلدان العربية على الخروج من الحقبة الوطنية، سواء كان بالطرق السياسية، وما تعنيه من ضغوط، وزعزعة في الاستقرار، أو بالقوة التي استخدمتها لتفكيك الدول، والنظم القومية، وبوسائل دموية، أما الاتجاه الثاني: تنامي سياسات عبرت عن ردود أفعال وقتية، مفتقرة إلى الرؤية الشمولية والبصيرة، والقائمة على استجاباتٍ عشوائية، ولا عقلانية لنخب مشتتة، ومنقسمة على نفسها، ولقطاعات رأي عام ضائع عموماً وبعيد عن إدراك طبيعة الرهانات، والمشاكل المطروحة، والتحديات الحقيقية، عندها وجدت الولايات المتحدة الأمريكية في ظل الأوضاع العربية الراهنة، الوقت المناسب لإثبات وجودها ودورها في قيادة النظام الدولي وتمثيله، وهو التحول الذي عجزت فيه أغلب القيادات العربية عن إدراكه، وحساب تداعياته على الأمن القومي العربي، فأصبح تعبير التنازل عن جزء من السيادة في عقد التسعينيات من القرن العشرين، حقيقة واضحة في أطروحات السياسة الأمريكية، بل حتى الأمم المتحدة تحدثت عن ما يسمى بالسيادة المرنة، فجميع السياسات الوطنية هي سياسات عادة تكون تحت سيطرة الدولة داخل إطار البلد الواحد، ونتيجة لظاهرة العولمة السياسية بدأت تلك السيطرة تتحول من يد السلطة الوطنية في البلد، إلى المؤسسات الاقتصادية، والمالية، والدولية، والشركات العالمية التي بدأت تؤثر في عمق السياسات الوطنية، وتقييد سبل الحكومات، والحد من طموحاتها في ميدان السياسات الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، مما جعل الحكومات العربية تفقد قدرتها على صنع سياساتها الوطنية الداخلية والخارجية بصورة مستقلة. إن ظاهرة العولمة السياسية لا تقل خطورة عن انعكاسات ظاهرة العولمة الاقتصادية على واقع الوطن العربي، ذلك لأن هذه الظاهرة ما هي إلا مشروع مستقبلي، لأنها تعتبر مرحلة تطورية لاحقة لظاهرة العولمة الاقتصادية، والثقافية التي سوف تؤدي إلى قيام عالم بلا حدود، ولا سياسة، وهو الهدف النهائي لظاهرة العولمة السياسية، فتحقيق العولمة الاقتصادية، والثقافية، سيسهل قيام عولمة سياسية التي في ظلها سيتغير مفهوم الدولة والسيادة، عن طريق تغيير الولاء للوطن والأمة، وإحلال محله ولاءات جديدة، ومثل هذه السياسة تؤدي بالنتيجة إلى إلغاء سيادة الدول، وانتهاك حدودها، واستقلالها، وسيكون تطبيق ذلك باستخدام كافة أنواع التدخل الاقتصادي، والسياسي فيها، وحتى لو استدعى ذلك الأمر اللجوء إلى استخدام القوة بكافة أشكاله، وأساليبه.

المرأة وعادة التدخين في البلاد العربية

د. موزة أحمد راشد العبار

كشفت نتائج أبحاث علماء التاريخ القديم، أن الإنسان عرف التدخين مع اكتشافه للنار والدخان المنبعث عن اشتعالها، بينما أكد علماء الآثار أن الرسوم التي عثروا عليها في الكهوف، تدل على أن التدخين عادة ترجع لقرون عرفها الإنسان من الدخان المتصاعد من حرائق غابات تنمو فيها أشجار التبغ، ثم أصبحت في وقت لاحق مرتبطة بدخان البخور الذي اعتاد عليه الناس مع ظهور الديانات القديمة، ولكن لم يعرف تماما من كان يدخن عندئذ، هل الرجل أم المرأة ؟ أم كلاهما معاً؟ كما لم يعرف تماما لماذا شرع الإنسان رجلاً كان أم امرأة في التدخين في ذلك الوقت المبكر! لقد أصابتني الدهشة عند قراءتي مؤخرًا حول تدخين النساء في المجتمعات العربية، من كتاب «أطلس التبغ» والتي أطلقته جمعية السرطان الأميركية ومؤسسة الرئة العالمية حصرياً بطبعته الخامسة الجديدة والموسعة، وموقعه الإلكتروني، وذلك على هامش فعاليات الدورة ١٦ من المؤتمر الدولي لمكافحة التبغ وتعزيز الصحة الذي استضافته أبوظبي خلال الفترة من ١٧ إلى ٢١ مارس المنصرم.

والذي أشار الى أن نسبة مستخدمي الشيشة في الدول العربية آخذة في التزايد وأن نسبة متعاطي التبغ الذين استخدموا الشيشة في عام ٢٠١١ بلغت ٥٣٪ من النساء! و٣٤٪ من الرجال في إحدى الدول الخليجية فقط! ويتفق الكثيرون ان تدخين النساء في المجتمعات العربية ظاهرة مسكوت عنها.

وكانت الطبعة الرابعة من أطلس التبغ الذي أطلق من سنغافورة أكد أن ما يقرب من ٢٠٪ من سكان العالم يدخنون السجائر تشمل حوالي ٨٠٠ مليون رجل و٢٠٠ مليون امرأة، وأن أكثر من ٦٠ ألف فرد سنويا يلقى حتفه نتيجة للتدخين السلبي ٧٥٪ من تلك الوفيات تقع بين النساء والأطفال.

وما أثير حول التدخين وسط بنات حواء لا يمكن إنكاره، رغم أن المرأة العربية تتستر عليه في أغلب الأحيان، خصوصا في المجتمعات التقليدية المحافظة، لكنه يمارس علنا عند تجمع النساء في المناسبات المختلفة، ولقد رأيت بأم عيني كيف أن الظاهرة أخذت تتفشى في المجتمع، بل وفي كل الدول الخليجية، لأسباب عديدة، كالشعور بالوحدة والملل أو التباهي والمظهرية، أو تأكيد الذات وحجب شعور استبطاني بالنقص ومحاولة التعويض (compensation) عن الشعور بالنقص بلغة علم النفس، أو لأسباب وعلل أخرى مرضية أو غيرها.

وسواء أكان هذا أو ذلك، فلا سبيل لإنكار تفشي هذه الظاهرة في الخفاء وبين مجتمع الحريم المغلق.

ولكن الخروج بالتدخين إلى الشارع وفد إلى بلادنا مع دخول الشيشة، التي انتشرت في المقاهي انتشار النار في الهشيم، حيث تتبارى النساء من كل الجنسيات، العربية والأجنبية، جنبا إلى جنب مع الرجال في التدخين العلني، وصار الجلوس والتدخين داخل السيارة بقرب المقهى أمرا ملاحظا ويثير الكثير من الأسئلة.

> تدخين النساء لا ينبغي فصله عن انتشار التدخين في المجتمع، كخطر يهدد الصحة العامة واقتصاد الدولة

رب قائل إن تفشي تدخين المرأة سببه العنوسة أو الطلاق والهجر أو الشعور القاتل بالوحدة والظلم الاجتماعي، ويعتقد البعض منهن أن التدخين الجماعي يمثل نوعاً من المشاركة الوجدانية بوهم حل تلك المشكلات..

ولكن يبقى السؤال؛ هل حل التدخين أي مشكلة من تلك المشكلات؟ إن إثارة موضوع تدخين النساء لا ينبغي فصله عن انتشار التدخين في المجتمع، كخطر يهدد الصحة العامة واقتصاد الدولة، ولكن اللافت للنظر أن حظر التدخين في الأماكن العامة والمكاتب، دفع بأعداد كبيرة من الموظفين للخروج أثناء الدوام للتخفي بين الأزقة وردهات المكاتب لممارسة عادة التدخين الجماعي، والمرأة المدخنة خيارها عندما تحين اللحظة، هو التصرف تماما كما يفعل الرجال أو التستر في أقرب دورات المياه! وهكذا يمكن الالتفاف حول قانون حظر التدخين في الأماكن العامة «وكأنك يا زيد ما غزيت»..

ويتحول الموضوع إلى حق حماية البيئة من الدخان الملوث للفضاء الخارجي، وما على المشرع إلا أن يبحث في أي تدابير أخرى لإنفاذ القانون. لعلي على ثقة أن التدخين يتعذر حظره بالقانون، ولكن يمكن عن طريق تكثيف الجهود للتعريف بمخاطره على الجميع والتعريف بأضراره على الصحة والمجتمع.

لقد أفزعني ما جاء في تقرير هيئة الصحة العالمية من أن الشركات المنتجة للتبغ تتبارى في استقطاب مزيد من الناس وتشجيعهم على التدخين، لضمان مزيد من الاستهلاك لمنتجاتها، وبالطبع فإن السوق الخليجية تعتبر سوقا خصبة والأفضل في المنطقة.

ولا شك أن وكلاء هذه الشركات يقفون على طرفي نقيض من أي قرارات تصدرها السلطات للحد من التدخين، ويكتفون بالكتابة على ظهر علب السجائر عبارة «التدخين ضار بصحتكم»، وهي في اعتقادي ذات مغزى تهكمي لا أكثر.

وقد كشفت دراسات عديدة أن مخاطر الاعتياد على التدخين المنفرد أو الجماعي، تعتبر جسر العبور إلى تعاطي المواد المخدرة، وأن الاستطلاعات أثبتت أن ٦٥٪ من المدمنات على تعاطي المخدرات كانت بدايتهن بالسيجارة، وهذا هو الخطر الأكبر؛ أن تتحول المرأة المدخنة للسجائر إلى مدمنة مخدرات.

ومعلوم أن من تعبر جسر التدخين إلى المخدرات تستحيل عليها العودة من حيث جاءت، لأنه للأسف طريق ذو اتجاه واحد، مما يدعوننا من خلال هذا المنبر إلى مطالبة الجمعيات الأهلية ذات النفع العام والاتحاد النسائي العام والجمعيات المنضوية تحت مظلته، بأن تمضي بتبني تدابير إجرائية للحد من انتشار تدخين النساء، قبل أن

مرحباً رمضان

صالح المعيض

يوم الخميس الماضي أكرمنا الله بأن بلغنا دخول شهر رمضان المبارك نسأل الله أن يوفقنا لصيامه وقيامه والفوز بالعتق من النار ،والضيف العزيز المحبب إلى كل نفس ، شهر هو خير الشهور عند الله جل شأنه ، شهر أوله رحمة ووسطه مغفرة وآخره عتق من النار، وفيه ليلة القدر والتي هي كما ذكرها القرآن الكريم خير من الف شهر ، وها نحن ننعم بفضل الله منذ ايام في نفحات هذا الشهر المبارك لعلنا ندرك فضلا كثيرا من كرم الله علينا جل شأنه ، جعلنا الله وإياكم ممن يشملهم بعفوه ورحمته وكرمه بالعتق من النار في هذا الشهر الفضيل.

فهنيئا لمن أدرك هذا الشهر ، فوفقه الله لصيام نهاره وقيام ليله والامتثال لتعاليمه ، وزاد من فضله وبره ، ولمن يسر له المولى صلة رحمه وتفقد أحوال أهله وذويه ورعيته ومن حوله من إخوانه المسلمين،فزار مريضهم وواسى مصابهم ، وأعان محتاجهم وقضى حوائجهم ، مما وهبه الله من نعمه وفضله.

هنيئا لكل من هب لنصرة المسلمين وإعلاء كلمة الدين النقية الصافية التي لاتحتمل التأويل والإجتهادات الخاطئة وطهر العقيدة مما لحق بها من شوائب التطرف وتهاون التفريط ، فالمسلمون اليوم هم بحاجة فعلا إلى مد يد العون ، وتبصريهم بأمور دينهم وفق المحجة البيضاء التي لا يزيغ عنها إلا هالك . فأوضاع المسلمين اليوم يرثى لها والعراق وسوريا واليمن وليبيا دخلت معمعة الفوضى اللتي شكلت مخاطر عليهم ولهم ولدول الجوار.

وهنيئا لكل شاب استغل هذه الفرصة لكسب مزيد من الأجر والثواب ، وشغل وقته بمايعود عليه وعلى مجتمعه بالخير العميم ، فلم يفرط في وقته ، وابتعد كل البعد عن مغريات العصر وملهيات الوقت ، فأخذ من كل جديد ما يفيد ، ويرى أن فيه مصلحة له ولأمته ، وأبتعد أيضا عن الإسفاف الذي تبثه بعض القنوات الفضائية اليوم ، والذي يكثر غثاؤها بالذات في هذا الشهر وبشكل مؤلم جدا ، وأدرك بأن الاسلام دين وسطية لاتطرف يجنح عن دورب السلامة ولا تفريط يؤدي إلى مزالق الهلاك.

وهنيئا لرجل الأعمال الذي كان في رمضان أشد حرصا ومتابعة لأحوال الضعفاء والفقراء والمساكين ، وحرص على مسح دموع المكلومين وسد عوز المحتاجين ، وحرص على زيارة الجمعيات والمؤسسات الخيرية المشهود لها بالنزاهة، والتي لاشك أنها جاءت فرجا لكل محتاج ، وعون لرجال الأعمال ، لخدمتهم وتوجيه صدقاتهم وزكاواتهم الوجهة الصحيحة ، لتصل بفضل الله إلى المحتاجين حقا ، واللذين لايسألون الناس إلحاحا.

وهنيئا لرجل الأعمال الذي حرص على دعم

> هنيئا لرجل الأعمال الذي وقف مع الجمعيات التعاونية الإجتماعية ، كجمعيات المعاقين وأصدقاء المرضى والإمتناع عن التدخين والمساجين

جمعيات تحفيظ القرآن تجاوبا مع الحديث الشريف (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) والتي بفضل الله لم يعد يخلوا منها شارع أو حي ، وإنه إستثمار ناجح بكل المقاييس.

وهنيئا لمن دعم المشاريع الخيرية لتزويج الشباب ، خصوصا وأن هنالك فتوى بجواز صرف الزكاة في دعم تلك المشاريع الخيرية الهامة ، التي تهدف إلى تحصين الشباب المسلم ،ومكاتب توعية الجاليات ،التي أثبت أن لها دور فعال ، في توعية وتنوير الجاليات والدعوة إلى دين الله على بصيرة متى ما أختير لها القادة الأكفاء النزهاء

وهنئيا لرجل الأعمال الذي وقف مع الجمعيات التعاونية الإجتماعية ، كجمعيات المعاقين وأصدقاء المرضى والإمتناع عن التدخين والمساجين وبعض الجمعيات والمؤسسات التي تهتم بجوانب إجتماعية أخرى كثيرة ، وهي بحد ذاتها فرص لتوجيه الصدقات بالذات الوجهة الأسلم.

وهنيئا لكل موظف حرص على أن يكون أهلا للمسئولية الملقاة على عاتقة ، فكان في رمضان شعلة من العطاء وشحنة من الحماس ، ودلل على أن رمضان شهر يدعوا للصبر والجلد ومضاعفة الجهد في كلما يعود على المسلمين بالخير العميم ، ودحر أعذار وتبريرات الكسالى ، ممن يخلدون إلى النوم أو الكسل ،بحجة الصيام.

وهنيئا لرب الأسرة الذي تناول مع أفراد أسرته مميزات هذا الشهر ، وأنه شهر خير وتضحية ، شهر يتعود فيه المسلم على تلمس كل جوانب الطاعة ومسببات التقرب إلى الله ، وأنه ليس شهر للأكل واللبس والراحة ، خصوصا إذا غرس الوالدان ذلك في نفوس أفراد الأسرة منذ الصغر ، ونشأت على تفهم تلك الأبعاد السامية لهذا الشهر الفضيل.

وأخير هنيئا لكل مسلم كل، موظف أو تاجرا أو رب اسرة أو في أي مجال من مجالات الحياة المهنية والإجتماعية ، أدرك أن رب رمضان هو رب كل الشهور ، وإن تلك الروح وذلك الإقبال الذي نشهده في رمضان ، لابد أن يكون ديدن المسلم في كل زمان ومكان ، وهي سمات المسلم الحقيقي الذي لابد أن الأحرص على تلمس كل مايقربه إلى الله

وختاما هنيئا لمن رفع اكفه الى السماء وسأل المولى جل في علاة النصر المؤزر لجنودنا البواسل المقاتلين والمرابطين على ثغور الوطن . اللهم أنصرهم وثبت اقدامهم وارحم شهدائهم واشف مرضاهم . اللهم آمين .. هذا وتقبل الله من الجميع صالح الأعمال.

جدة ص ب ـ ٨٨٩٤ ـ فاكس ـ ٦٩١٧٩٩٣